تَرْعَى القَطاةُ الـِخمْسَ قفّـُورها ... ثم تعُرّ ُ الماء فيمن يَعُرّ ... .

ومنه أنّ أبا موسى الأشعرى عاد الحسن بن علىّ رضى ا تعالى عنهم فدخل علىّ فقال : ما عرّ َنا بك أيها الشيخ ؟ فقال : سمعتُ بوجع ابن أخى فأحببت أن أعوده . والوجْه يعّرك ففكّ َ الإدغام ولا يكاد يجىء مثل هذا فى الاتساع ولكن فى اضطرار الشعر كقوله : ... الحمد العلىّ الأجْلـِل ... .

وقوله : ... أنى أجُودُ لأَقْوامٍ وإنْ ضَنـِنُوا ... .

وقال أبو عبيد : أراد لما يعرُوك يعنى أنه مـِنْ تحريف النّ َقَلة . عمر رضى ا عنه ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُخَرّ ِق أعراض الناس أَلاّ تُعَرّ ِبوا عليه ! قالوا : نخافُ لسانه . قال : ذلك أدنى أَلاّ تكونوا شهداء ! .

عرب أى أَلاّ َ تُفْسِدوا عليه كلامه وتُهَجّ ِنوهُ تفَعّ ُل من عَرِب الجُرْحُ والمراد بالشهداء قوله تعالى وكذلك جعلناكُمْ أُمّ َةً وَسَطاً لتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى الّ َناسِ . قال : معناهُ تُسْتَشْهَدُون يومَ القيامة على الأمم التى كَذّ َبَتْ أنبياءهم وجَحَدت تكذيبها . قال لسلمان رضى ا عنهما : أين تأخذُ إذا صَدرْت ؟ أعلى المُعَرّقة أم على المدينة ؟ هكذا رُويت مشدّدة والصواب التخفيف وهى طريقٌ كانت كانت قريش تَسْلُكها إذا صَا َرتْ إلى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عِيرُ قريش حين كانت وقعةُ بدر .

عرق قال لعمرو بن معدى كرب : ما قولك فى عُلة بن جلد ؟ قال : أولئك فوارسُ